

فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية

دراسة تطبيقية على بعض المصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية

الدكتور / إسماعيل عثمان شريف اسحق*

قسم المحاسبة / كلية العلوم الإدارية والإنسانية / كليات بريده الأهلية / المملكة العربية السعودية

الإيميل المهني: ioosman55@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/03/ 01

تاريخ القبول: 2020/02/17

تاريخ الاستلام: 2020/01/ 30

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية للمصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث تم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة، وقام بإجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها وخلصت الدراسة على ان المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وان التقارير المالية تتصف بالجودة، وقد خرجت الدراسة بتوصيات مهمة منها ضرورة عرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى المام المستخدمين، وضرورة اعلام المستخدمين للمعلومات المحاسبية عن الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد التقارير المالية.

كلمات مفتاحية: خصائص المعلومات المحاسبية، جودة التقارير المالية

تصنيف ب آ ب: G14, M41

Abstract:

The study aimed to identify the availability of qualitative characteristics of accounting information in the financial reports of commercial banks in the Kingdom of Saudi Arabia, and to achieve the goal a descriptive analytical approach has been followed because its nature suits the study. A scientific judged questionnaire was distributed to the study population. Tests of reliability and validity have been conducted to ensure questionnaire validity. The study concluded that the information provided by commercial banks in their financial reports has the qualitative characteristics of accounting information. The financial reports are of good quality, and the study came out with important recommendations, including the necessity of presenting the accounting information in the financial reports in a way that suits the level of user knowledge, and the need for users to inform the accounting information about the accounting methods and policies used in preparing the financial reports

Keywords: characteristics of accounting information, quality of financial reports

Jel Classification Codes:G14, M41

*المؤلف المرسل: إسماعيل عثمان شريف اسحق، الإيميل: ioosman55@gmail.com

١. مقدمة

تلعب نظام المعلومات المحاسبية دورا مهما ورئيسا في تطور المصارف التجارية بالملكة العربية السعودية ، حيث ان وظيفتها تتمثل في انتاج معلومات محاسبية من خلال تقاريرها المالية التي تعمل على تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية المفيدة لاتخاذ القرارات ، وعدم توفير المصارف التجارية تلك المعلومات تؤثر على جودة تقاريرها المالية واستمراريتها على المنافسة وتقديم الخدمات المصرفية .

مشكلة البحث: تمثل المعلومات المحاسبية بشكل عام شيئا مفيدا ونافعا ومهما للمستخدمين . والمعلومات تعد ذات قيمة بالنسبة لمتخذي القرارات ، حيث انها ضرورية لترشيد عملية اتخاذ القرارات ، ومعظم المعلومات التي تحتاجها المستخدمين هي معلومات محاسبية من خلال التقارير المالية التي تنشرها المصارف التجارية ، ونتيجة لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي : ما هي اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية التي تصدرها المصارف التجارية بالملكة العربية السعودية أسئلة فرعية :

- هل تتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية
- هل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية تلبى رغبات للمستخدمين؟ .
- ما هو اثر عدم تطبيق خاصيتي الملاءمة والمصادقية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية؟
- ما هي انعكاسات عدم قدرة المستفيد على فهم ومقارنة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية ؟

اهمية البحث : تمثل أهمية البحث على في :

- مدى التزام المصارف التجارية بالملكة العربية السعودية في تقاريرها المالية بخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المفيدة .
- مدى أهمية خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لدى المستخدمين.
- مدى جودة التقارير المالية التي تصدرها المصارف التجارية بالملكة العربية السعودية .

اهداف البحث: يهدف البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف على مدى توافر خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المفيدة في التقارير المالية للمصارف التجارية .
- التعرف على ان التقارير المالية للمصارف التجارية بالملكة العربية السعودية تمتاز بالجودة.
- التعرف الى اى مدى ستفيد المستخدمين للمعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية لاتخاذ قراراتهم تجاه المصارف التجارية.

- **فروض البحث :** الفرضية الرئيسية : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص المعلومات المحاسبية المفيدة وجودة التقارير المالية .

- الفرضيات الفرعية :

- الفرضية الأولى : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية؛
- الفرضية الثانية : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة في المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية؛
- الفرضية الثالثة : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القابلية للمقارنة وجودة التقارير المالية؛
- الفرضية الرابعة : توجد علاقة إيجابية بين القابلية للفهم وجودة التقارير المالية.

2.المبحث الأول: ملاءمة المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية

2.1 مفهوم الملاءمة

يعتبر (لث ١) من أوائل الهيئات العلمية التي اهتمت بمفهوم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقد أصدر المجلس في الإصدار رقم (8) للخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بأن الملاءمة هي قدرة المعلومات المالية على أحداث فرق في القرار الذي يتخذ من قبل المستخدمين، حيث أن المعلومات قد تكون قادرة على إحداث فرق في اتخاذ القرار حتى لو كان بعض المستخدمين قرروا عدم الاستفادة منها أو أنهم علموا من مصادر أخرى قد تعتبر المعلومة ملائمة مادام المعلومة أدى إلى إحداث فرق في اتخاذ القرار . (3)، توصف الملاءمة بأنها الخاصية الأساسية الأولى للمعلومات المحاسبية ، فالمعلومة تكون ملائمة اذا كانت تلبى احتياجات المستخدمين . مما سبق يلاحظ (الباحث) ملائمة المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تجب توافرها في التقارير المالية ولكي تكون المعلومة ملائمة يفترض أن تكون مؤثرة في القرار الذي يود اتخاذه وتلبي رغبات المستفيدين ، فإذا كانت المعلومات غير مؤثرة في القرار فإنها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار .

2.2 الخصائص الفرعية للملاءمة

أ - التوقيت المناسب:

يقصد بها توفير المعلومات في حينها قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات وتعتبر من الخصائص الهامة التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية إذ أنه لا قيمة للمعلومات ما لم تصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار السليم لأن عملية اتخاذ القرارات محددة بفترة زمنية معينة والحدير بالملاحظة أن المعلومات تستمد منفعتها وقوتها من مجرد إتاحتها في الوقت المناسب فهناك عوامل أخرى إلى جانب ذلك إلا أن التباطؤ في إتاحة هذه المعلومات يؤدي إلى تقليل منفعتها أو ضياع تلك المنفعة لذلك فإن المعلومات الملائمة هي تلك التي تتوافر في الوقت المناسب ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المعلومات الناتجة.(الشراير و رزيقات، 2008، الصفحات 17-18)، إن تحديد الفترة الزمنية المثلى التي تعد عنها التقارير المالية والحد الأدنى للفترة الزمنية التي تفصل بين تلك الفترة وتاريخ إصدارها يعتبران من المعايير الهامة لمنفعة المعلومات المحاسبية. ففى التوقيت المناسب يجب أن تتاح المعلومات لمتخذ القرار عند الحاجة وفي الوقت المناسب وأن تكون متاحة عند الطلب وقبل أن تفقد قيمتها أو قدرة متخذ القرار على اتخاذ القرار أو تغييره.(خليل و عبدالفتاح العشماوي، 2008، صفحة 11)، وهناك علاقة وطيدة بين الملاءمة والتوقيت المناسب إذ أن المعلومات تكون توقيتها مناسب تؤثر على القرار الذي سيتم تبنيه من قبل متلقي المعلومة ، والمعلومات الملاءمة من صفاتها أنها تؤثر على قرار مستقبل المعلومات والموجهة إليه أيضاً. كما أن خاصية التوقيت المناسب تتفق مع خاصية الأهمية النسبية التي تعتبر المحدد الرئيسي للملاءمة حيث قيل أنها الحاكمة لكافة الخصائص النوعية ويعتمد تطبيقها على اعتبارات كمية أو نوعية أو على خليط منها معاً أنه قد يكون من المفيد أحياناً التضحية بشيء من الدقة الحسابية ودرجة عدم التأكد لصالح التوقيت المناسب حيث أن عملية اتخاذ القرارات دائماً محددة بفترة زمنية معينة ولذلك فإن المعلومات الملاءمة هي تلك التي تتوفر بالتوقيت المناسب لذا فنقدم المعلومات والتقارير المالية والمحاسبية بالوقت المناسب لمتخذي القرار يعتبر دليلاً واضحاً على كفاءة كل من الكادر والنظام المحاسبي.(القشي، 2009، صفحة 11)، مما سبق يرى (الباحث) أن التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية هو العمود الفقري للملائمة التي تساهم في تقليل البدائل المتاحة والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ وهو القرار الأفضل بتوفر المعلومات في وقت الحاجة حيث أن التوقيت المناسب يجب تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار .

ب - المقدرة على التنبؤ:

القدرة على التنبؤ تعنى أضواء المعلومات المحاسبية على قدرة تنبؤية وبالتالي يمكن مستخدمي المعلومات من استشراف أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عنه فالمعلومات الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكانياته وقدراته في هذا المجال.(الهبيل، 2008، صفحة 27)، برأي الباحث تكمن أهمية خاصية القدرة على التنبؤ بمساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية المنشورة على التقارير المالية بالتنبؤ على القرار الذي ينوي اتخاذه لأن له أهميته وخطورته سواء كان هذا

المستخدم مديراً أو مستثمراً فنقطة البدء باتخاذ القرار هي مدى صحة وملاءمة المعلومات والقدرة التنبؤية التي توفرت له بالنسبة للقرار تحت الدراسة.

ج- إمكانية التحقق من التنبؤ:

تلعب المعلومات دوراً هاماً في تعزيز تثبيت أو تصحيح توقعات سابقة أي أنها تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحته توقعاته السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات إن هذه الخاصية في التقييم الارتدادي لا تقل أهمية عن خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات أن القرارات نادراً ما يتم أخذها بصورة منعزلة وإن المعلومات عن نتائج قرارات اتخذت سابقاً غالباً ما تكون مدخلات أساسية لاتخاذ قرارات تالية فالحاسبة بصورتها المثالية تقدم خدمات معلوماتية للمستثمرين بحيث تحولهم من تسوية استراتيجياتهم الاستثمارية باستمرار مع مرور الزمن. (الشرير و رزيقات، 2008، صفحة 19)، عندما يكون الحديث عن التنبؤ فإن الذهن والتفكير يذهب للمستقبل وحالات عدم التأكد أي احتمال لا يصل على 100٪ والقدرة على التنبؤ لا تعني وضع احتمال بنسبة 100٪ لأن المستقبل هو في علم الله عز وجل لكن هذه المعلومات تعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقرينة للواقع فإنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات ومواجهتها وأسبابها والقيام بمعالجتها. (القشي، 2009، صفحة 11) يرى الباحث أن المعلومات الملائمة تساعد متخذي القرارات على التنبؤ بالأحداث المتوقعة في المستقبل أو تساعد على تأكيد أو تصحيح التنبؤات السابقة.

3. المبحث الثاني: موثوقية المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية

1.3 مفهوم الموثوقية

عرف مجلس معايير المحاسبة الأمريكي الموثوقية (ضش ر ز ر خ ر ز د ث) بأنها "خاصية نوعية للمعلومات المحاسبية بموجبها يتحقق خلو تلك المعلومات من الخطأ والانحياز، وتضمن الصدق في التمثيل والتعبير عن مغذى الأحداث بصورة حقيقية"، في دراسة لث أ رقم (5) فقد عرفت خاصية الثقة من حيث المعلومات الموثوق بها: (هي تلك المعلومات التي تتصف بخاصية الصدق في التعبير وقابلية الإثبات والتحقق منها والحيادية في القياس. أما دراسة لث أ رقم (8) فقد ربط الثقة بالتنبؤ. وقد عبر فيها بأن الموثوقية والقيمة التنبؤية للمعلومات المالية مترابطة مع بعضها البعض، حيث أن المعلومات التي تنتصف بالتنبؤ غالباً ما تكون معلومات فيها خاصية الثقة، على سبيل المثال معلومات عن إيرادات العام الحالي يمكن أن تستخدم كأساس للتنبؤ عن إيرادات في السنوات المقبلة، كما يمكن إجراء مقارنة بين توقعات إيرادات السنة الحالية التي تم إجراؤها مع السنوات الماضية، تلك المقارنات يساعد المستخدمين في تحسين العمليات التي استخدمها ويتنبأ بالعمليات المستقبلية في اتخاذ أحسن القرارات. ،س د ث ، لث أ (١٧. س، ٢٠١٠)

2.3 الخصائص الفرعية للموثوقية:

أ- الصدق في التعبير:

يعني أن تكون المعلومات معبرة بصدق وأمانة عن الحقائق والأحداث المالية الممثلة لها وأن يتوفر التوافق بين القيم والأرقام المحاسبية وتفصيلها مع الأحداث الاقتصادية والمالية التي يتم قياسها والتقرير حولها، فقد يسبب عدم توافر الدقة في المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هذه المعلومات بسبب وجود أخطاء فيها، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية وقد يعزى هذا إلى خطأ في القياس المحاسبي أو خطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرار (خليل و عبدالفتاح العشماوي، 2008، صفحة 111)، حيث أن التعبير بصدق أن تكون المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار صادقة في التعبير بأمانة عن الحدث أو الموضوع الذي يتم عرضه، حيث أن البيانات الصادقة تؤدي إلى معلومات صادقة والمعلومات الصادقة تؤدي إلى اتخاذ قرارات سليمة (عبدالعزیز، 1986، صفحة 77). وإن العمليات والأحداث المالية تعرض بشكل صادق في القوائم المالية إذ كانت طريقة عرضها وقياسها وتحديداتها في القوائم

المالية مقدمة بصورة توضح الآثار المترتبة عن هذه العمليات. فمصادقية عرض للبيانات في القوائم المالية تتطلب التعرف على كل الحقوق والالتزامات التي تنشأ نتيجة الأحداث والعمليات المالية وغير المالية مع الاهتمام بالأحداث التي قد يكون لها تأثيرات اقتصادية ومالية على المشروع، (دردر و محمد الفيتوري، 2006، صفحة 21) كما أن عرض المعلومات المحاسبية بأمانة حيث تعبر الأرقام عن المواد والأحداث بصدق دون تزيف أو تمويه، هذا يعني أن تعبير المعلومات بأمانة عن المعاملات والأحداث ومن العوامل الهامة المؤثرة في أمانة العرض ضرورة الاهتمام بالاحتوى دون الشكل فلكي تعبر المعلومات بأمانة عن المعاملات والأحداث الأخرى التي قصد أن تمثلها فإنه يجب عرض المعاملات والأحداث الأخرى وفقاً لجوهرها وواقعها الاقتصادي وليس فقط شكلها القانوني فمثلاً إذا تمت عملية بيع أو تنازل عن ملكية بعض الأصول إلى طرف آخر بموجب اتفاق قانوني مع بقاء حق الانتفاع للمؤسسة فإنه من الضروري الإفصاح عن استمرار الانتفاع وبخلاف ذلك تكون الحقيقة غير كاملة (طعمية، 2002، صفحة 27). كما يرى الباحث أن عرض المعلومات بصدق وأمانة يعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرر عنها وخالية من أي تغيير أو تلاعب بين الأرقام والأوصاف. مما يؤكد على توفر خاصية الموثوقية في المعلومات المعروضة.

ب- إمكانية التحقق والتثبت:

يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول، بتطبيق نفس الأساليب ومن ثم فإن المعلومات الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوافر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منها وإقامة الدليل على صحتها (السجاعي، 2007، صفحة 112). كما لا يمكن أن يكون للمعلومات المالية قيمة ومصادقية إذا لم يقدم ملاحظات يؤكد أو يعبر عن التقييم السابق. ولكي يتم تحقيق الثقة في المعلومات المحاسبية يلزم أن تكون هذه المعلومات قابلة للإثبات وأنه في الإمكان التحقق من سلامتها ولا بد من الالتزام بأكبر قدر ممكن من الحياد عند توفير وهو ما يعرف في الأدب المحاسبي بالموضوعية (لث ١ آ، ٢٠١٠، س دث، صفحة 17)، ولكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تكون محايدة، أي خالية من التحيز، ولا يعتبر التقرير المالي محايداً إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر على عملية اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفاً، ويقصد بذلك أن يكون الهدف من نشر المعلومات المحاسبية هو خدمة كافة الأطراف دون أي تحيز في توجيه هذه المعلومات لخدمة جهة معينة دون الأخرى، وهذا لا يعني أن يكون تأثير هذه المعلومات على الأفراد وسلوكهم بشكل متساوي، ويعني الحياد أو عدم التحيز أنه يجب عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه تفضيل أو محاباة جهة أو أطراف أخرى. أي أن هذه الصفة تهتم بما إذا كانت بيانات التقارير المالية متحيزة أم لا (كون التقارير المالية تعرض بشكل يخدم أغراضاً عامة وليس لطرف محدد بذاته) (صالح، 2009، صفحة 56) وأن إمكانية التحقق من المعلومة بحيث يمكن التثبت منها، وإقامة الدليل على صحتها (عصيمي، 2015)، قد تكون المعلومات محايدة عندما تكون خالية من التحيز للوصول إلى نتيجة معينة أو سلوك معين، وتقديم حقائق صادقة دون حذف أو انتفاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين (القشي، 2009، صفحة 13).

وإن التحقق المباشر يميل إلى تقليل كل من تحيز المقيم وتحيز القياس وعلى العكس من ذلك فإن التحقق غير المباشر يميل إلى تقليل تحيز المقيم فقط ولا يتعلق بأي تحيز للقياس بالنسبة لاختيار الطرق المحاسبية أو طرق التخصيص وبالرغم من ذلك يوجد إجماع بين المقيمين. ويمكن أن يكون القياس المتحقق بطريقة غير مباشرة غير موثوق به إذا كانت نتائج الطريقة المحاسبية قد تمت بموجب قياس لا يتطابق أو ينسجم مع الظاهرة الاقتصادية والتي تعنى تمثيلها. (أبوزيد، 2010، صفحة 99). مما سبق يرى الباحث أن خاصية الثقة بالمعلومات وإمكان الاعتماد عليها تعني أن أساليب القياس والإفصاح التي تم اختيارها لاستخراج النتائج وعرضها تعتبر أساليب مناسبة للظروف التي تحيط بها. وأن تطبيق هذه الأساليب قد تم بكيفية تسمح لأشخاص آخرين مستقلين من الذين قاموا بتطبيقها في المرة الأولى بإعادة استخدامها للتثبت من تلك النتائج، كما تعني هذه الخاصية أن المعلومات التي تم تقديمها تعتبر تصويراً دقيقاً لجوهر الأحداث التي تنطوي عليها، دون أن يعزّيها تحريف أو تشويه يضاف إلى ذلك أن هناك جانباً آخر لهذه الخاصية يتمثل في حيادية المعلومات أو خلوها من التحيز.

ج-حيادية المعلومات المحاسبية:

لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تكون محايدة، أي خالية من التحيز، ولا يعتبر التقرير المالي محايداً إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر على عملية اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفاً. ويقصد بذلك أن يكون الهدف من نشر المعلومات المحاسبية في التقارير المالية هو خدمة كافة الأطراف دون أي تحيز في توجيه هذه المعلومات لخدمة جهة معينة دون الأخرى، وهذا لا يعني أن يكون تأثير هذه المعلومات على الأفراد وسلوكهم بشكل متساوٍ ويعنى الحياد أو عدم التحيز أنه يجب عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه تفضيل أو محاباة جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أو أطراف أخرى، أي أ هذه الصفة تهتم بما إذا كانت بيانات التقارير المالية متميزة أم لا (كون التقارير المالية تعرض بشكل يخدم أغراضاً عامة وليس لطرف محدد بذاته) (القشي، 2009، صفحة 12). ولكي تكون المعلومات محايدة يجب أن تكون خالية من الأخطاء المادية والتحيز ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين في اتخاذ القرارات. (س. ٨، ٢٠٠٥، لث ١ ب) وحيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، إذن المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات أمنية ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات. (س. ١٦، ٢٠٠٥، لث ١ ب). ويرى الباحث في أن حيادية المعلومات أن تقدم معلومات حقيقة وصادقة مع عدم التحيز كما يمكن الحصول عليها بصورة عادلة لكل المستخدمين في استخدامهم لاتخاذ قرارات معينة بذلك تتوفر خاصية الحياد في المعلومات بوجودها يمكن أن تكون المعلومات المنشودة هي معلومات موثوق فيها.

4. المبحث الثالث: الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية

1.4 قابلية المعلومات للفهم:

لا يمكن الاستفادة من المعلومات المنشورة على التقارير المالية الا إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها التقارير المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى، ومن ثم فإنه يتعين على من يضعون معايير المحاسبة، كما يتعين على من يقومون بإعداد التقارير المالية أن يكونوا على بينة من قدرات من يستخدمون هذه التقارير وحدود تلك القدرات، وذلك حتى يتسنى تحقيق الاتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك التقارير (حمدالله، 1993، صفحة 109). خاصية قابلية للفهم من خصائص المعلومات المفيدة يجب أن تلقى قدرًا متساويًا من اهتمام الفريقين المشار إليهما، بمعنى أن من يقومون بوضع معايير المحاسبة عليهم أن يضعوا نصب أعينهم أن هذه المعايير لا توضع لمنفعة من يقومون بإعداد التقارير المالية، وإنما توضع لمنفعة من يستخدمون تلك التقارير لتقييم محصلة البدائل التي تواجههم، ومن ثم فإن قدراتهم، وحدود هذه القدرات، يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع هذه المعايير، حكمها في ذلك حكم باقي العوامل الهامة في هذا المجال، وبالمثل فإن من يقومون بإعداد التقارير المالية عليهم أن يضعوا نصب أعينهم أن هذه التقارير لا تعد لمنفعة المحاسبين الآخرين، وغنما تعد لمنفعة من يستخدمونها خارج المنشأة، وأن هؤلاء قد لا تكون لديهم سوى معرفة محدودة بالمحاسبة المالية، ربما كانوا يفتقرون تماماً على مثل هذه المعرفة، ومن ثم يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند تصميم نماذج التقارير المالية وعند صياغة الإيضاحات التي ترفق بها (البارودي، 2001، صفحة 39) كما أن قدرة المستخدم على فهم القوائم المالية المنشورة يعتمد من ناحية جزئية على قدراته العملية، ومن ناحية أخرى، على الطريقة والشكل الذي يتم به عرض القوائم المالية.

إن عرض القوائم المالية بشكل مبسط وباستخدام مصطلحات مفهومة سوف يساعد أكبر عدد ممكن من المستخدمين في قراءة وفهم القوائم المالية، وبالتالي تحسين دورها في اتخاذ القرارات، ومن هنا يفهم أن إحدى الخصائص التي يجب أن تتوافر بالمعلومات المحاسبية هي أن تكون هذه المعلومات من حيث الإنتاج والمحتوى والصياغة والعرض بشكل يتلاءم مع مستوى الإلمام والفهم المفترض

من جانب مستخدمي المعلومات، وعلى المحلل المالي أن يكون بقدر غير يسير من المعرفة المحاسبية، حتى يمكن قراءة وفهم القوائم المالية المختلفة للشركات محل الدراسة (البارودي، 2001، صفحة 40). فإن تحقق صفة القابلية لفهم المعلومات المحاسبية تعتبر مطلباً أساسياً أو تحد لواصفي المعايير، ليتأكدوا بأن المعايير التي طوروها لتعالج المواضيع الحساسة والمعقدة تنتج تقريراً مالياً وإفصاحاً مالياً مفهوماً، إن قابلية المعلومات لفهم لا تعتمد على الخصائص المتعلقة بذات المعلومات بل تعتمد أيضاً على خصائص أخرى تتعلق بمستخدمي المعلومات المحاسبية مثل مستوى التعليم، والإدراك وكمية المعلومات السابقة المتوفرة لديهم، هذا ما يفسر لنا كون خاصية قابلية المعلومات لفهم كحلقة وصل بين خصائص المعلومات وخصائص مستخدميها. لذلك يقع على عاتق معدي التقارير المالية مهمة الموازنة بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي هذه التقارير (صالح، 2009، صفحة 37).

2.4 قابلية المعلومات للمقارنة

تؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من يستخدمون معلومات المحاسبة المالية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة، كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشآت نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلفة وتنشأ أوجه التشابه والاختلاف نتيجة تشابه أو اختلاف الظروف والأحداث، التي تتأثر بها نفس المنشأة خلال الفترة الزمنية المتعاقبة (حماد، 1993، صفحة 110). كما أن المعلومات المحاسبية تصبح ذات فائدة أكبر كلما استخدمت أساليب مماثلة للقياس وكلما استخدمت طرق مماثلة للإفصاح عن الأحداث المتشابهة، رغم أن هناك بعض التداخل فيما بين قابلية المعلومات للمقارنة وبين ملائمة المعلومات وثقتها فإن الجوانب المتعددة للخاصية الأولى تعتبر على قدر كبير من الأهمية في إتاحة معلومات المحاسبة المالية التي يستفيد منها من يستخدمون هذه المعلومات (السجاعي، 2007، صفحة 113). يرى الباحث أن المعلومات التي تكون معزولة غالباً ما تكون ذات معنى محدود ولهذا فإنه من المرغوب فيه أن يكون متاحاً للمستخدمين وتعتبر مؤشرات تساعد في تقييم أداء الشركات، ومعرفة الأوضاع المالية لها من خلال عمل المقارنة بين بنود القوائم خلال فترات مختلفة أو بين الشركات المتشابهة في الصناعة، ويجب ملاحظة أن إمكانية المقارنة تعتمد على إتباع مبادئ ومعايير محاسبية. ومن أهم ما تقدمه خاصية القابلية للمقارنة، إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية، وعن أي تغيير في هذه السياسات وآثار هذا التغيير، بحيث يمكن المستخدمين من تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشآت للعمليات المالية المشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين المنشآت المختلفة، فالالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة (الليثي، 2002، صفحة 181).

وإن قابلية المعلومات للمقارنة وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية للمقارنة وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية تعتبر خاصية متداخلة مع خاصيتي الملاءمة والموثوقية، وتربط خاصية القابلية للمقارنة بمبدأ الاتساق أو التماثل وذلك بهدف إمكانية تحقيق المقارنة عبر الفترات المالية المختلفة نتيجة استخدام المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى، أي تعتبر خاصية الثبات متحققة عندما يتم استخدام نفس المعالجة المحاسبية لنفس الحدث على طول الفترات، وهذا لا يمنع من تغيير المبادئ أو السياسات المحاسبية إذا كان ذلك أفضل وأكثر نفعاً، ولكن بشرط وجود ما يبرر هذا التغيير والإفصاح عن ذلك، ويجب توضيح سبب تفضيل الأسلوب الجديد والإفصاح عن طبيعة وأثر التغيير في فترة حدوثه وكذلك أثره المتراكم على الفترات السابقة، وتبرز أهمية هذه الصفة من أن أحد الأهداف الأساسية للمحاسبة هو عرض تقارير مالية وعلى أساس مقارن، كون الأرقام المحاسبية المفردة ذات محتوى معلوماتي منخفض ونادراً ما تكون ذات صيغة اخبارية، وعند مقارنتها مع أرقام أخرى مثل أرقام التقارير المالية للسنوات السابقة للمنشأة نفسها، فإن هذه الأرقام للمقارنة تصبح أكثر فائدة للعديد من الأمور (صالح، 2009، صفحة 38). يرى الباحث أن قابلية المقارنة يعطي القدرة على عمل مقارنات بين فترات مالية مختلفة لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط، حيث أنه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية مستخدمة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة.

5. المبحث الرابع: الدراسة الميدانية

1.5 إجراءات الدراسة الميدانية:

يشتمل هذا المبحث على اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في منهج الدراسة وأسلوب جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها، وإجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالإضافة الى وصف لمجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج وقد تم توزيع عدد (105) استبانة على أفراد العينة ، وتم استرجاع (100) استبانة بنسبة 95.2٪، ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية بإعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (75٪)، وفيما يلي جدول يوضح توزيع عينة الدراسة.

2.5 عرض وتحليل بيانات الدراسة:

تضمن هذا المبحث تحليل للبيانات الشخصية وذلك على النحو التالي:

أ- النوع:

جدول (1/4): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة٪
ذكر	73	73
أنثى	27	27
المجموع	100	١٠٠٪

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2020م

يتضح من الجدول (1/4) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (73) ٪ بينما بلغت نسبة الإناث في العينة (27)٪ من إجمالي العينة المبحوثة.

ب- المؤهل العلمي:

جدول (2/4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة ٪
أقل من بكالوريوس	0	0
بكالوريوس	٥٤	54
ماجستير	35	35
دكتوراه	11	11
المجموع	١٠٠	100٪

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول رقم (2/4) أن أفراد العينة من المستوى التعليمي الجامعي (بكالوريوس) بلغت نسبتهم (54)٪ ، بينما بلغت نسبة أفراد العينة من المستوى ماجستير (35)٪ أما أفراد العينة من مستوى دكتوراه فقد بلغت نسبتهم في العينة (11)٪ من إجمالي العينة المبحوثة.

ج- التخصص العلمي:

جدول (3/4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة٪
محاسبة	43	43
اقتصاد	22	22

مصارف	25	25
إدارة أعمال	7	7
أخرى	3	3
المجموع	100	١٠٠ %

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (3/4) أن أفراد العينة من الذين كان مؤهلهم محاسبة بلغت نسبتهم (43)٪ من أفراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الإقتصاديين (22)٪، ونسبة (25)٪ مصارف، ونسبة (7)٪ إدارة أعمال، ونسبة 3٪ للتخصصات الأخرى.

د- المسمي الوظيفي:

جدول (4/4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً "متغير المسمي الوظيفي"

المسمي الوظيفي	العدد	النسبة٪
باحث علمي	6	6
مستثمر	23	23
موظف بالبنك	31	31
محاسب قانوني	40	40
المجموع	100	١٠٠ %

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (4/4) أن نسبة (6)٪ من الباحثين العلميين، ونسبة (23)٪ مستثمرين، ونسبة (31)٪ موظفين بالبنك، ونسبة (40)٪ محاسبين قانونيين.

هـ- سنوات الخبرة العملية:

جدول (4/5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً "متغير سنوات الخبرة العملية"

سنوات الخبرة العملية	العدد	النسبة٪
أقل من 5 سنوات	24	24
6 -- 10 سنوات	37	37
11 -- 15 سنة	27	27
16 سنة فأكثر	12	12
المجموع	100	١٠٠ %

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (5/4) أن نسبة (24)٪ من أفراد العينة كانت سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات، ونسبة (37)٪ ما بين 6 إلى 10 سنوات، ونسبة 27٪ ما بين 11 إلى 15 سنة، ونسبة (12)٪ 16 سنة فأكثر. ويلاحظ أن نسبة (76)٪ كانت خبرتهم أكبر من 5 سنوات.

3.5 تحليل البيانات الأساسية:

يشتمل هذه الجزء من الدراسة تحليل لمحاور الدراسة الأساسية من خلال إتباع الخطوات التالية:

1/ التوزيع التكراري النسبي لإجابات الوحدات المبحوثة على عبارات الدراسة : وذلك من خلال تلخيص إجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة المختلفة في شكل أرقام ونسب مئوية .

2/ التحليل الإحصائي لعبارات الدراسة: وصف خصائص مفردات عينة الدراسة حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات محور الدراسة ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة (3) حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي. وإذا كان الانحراف المعياري للعبارة يقترب من الواحد الصحيح فهذا يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات.

التوزيع التكراري لعبارات محاور الدراسة: فيما يلي التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس محاور الدراسة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: جودة الخدمة: فيما يلي التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيسمحاور الدراسة في المجتمع موضع الدراسة والتي تشتمل على كل من:

أ. ملائمة المعلومات:

جدول (6/4) التوزيع التكراري لعبارات المحور الأول ملائمة المعلومات

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
تمتاز المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالتوقيت المناسب.	72	٧٠.٦	٢٨	٢٧.٤	١	١	١	١	٠	٠
تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.	60	٥٨.٨	٣٩	٣٨.٢	٢	٢	١	١	٠	٠
تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتقليل البدائل.	57	٥٥.٩	٣٧	٣٦.٣	٧	٦.٩	١	١	٠	٠
تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتحديد البديل الأمثل في اتخاذ القرارات.	65	٦٣.٧	٣٣	٣٢.٤	٢	٢	١	١	١	١
تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية.	71	٦٩.٦	٢٩	٢٨.٤	١٢	١٢	٠	٠	٠	٠
تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بتأثير على قرارات المستخدمين.	٦١	٥٩.٨	٣٤	٣٣.٣	٧	٦.٩	٠	٠	٠	٠
تتسم المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخاصية التغذية العكسية.	٥٩	٥٧.٨	٣٢	٣١.٤	١١	١٠.٨	٠	٠	٠	٠
تقلل المعلومات المنشورة في التقارير المالية درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات.	57	٥٥.٩	٣٧	٣٦.٣	٧	٦.٩	١	١	٠	٠

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (6/4) أن نسبة (96.2٪) من أفراد العينة يوافقون على إجمالي العبارات التي تقيس (ملائمة المعلومات) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.9) ٪، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (2.9) ٪. وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

1. يتبين من الفقرة رقم (1) أن نسبة (٩٨) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١) ٪.
2. يتبين من الفقرة رقم (2) أن نسبة (٩٧) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢) ٪.
3. يتبين من الفقرة رقم (3) أن نسبة (٩٢.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦.٩) ٪.
4. يتبين من الفقرة رقم (4) أن نسبة (٩٦.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢) ٪.
5. يتبين من الفقرة رقم (5) أن نسبة (٩٨) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢) ٪.
6. يتبين من الفقرة رقم (6) أن نسبة (٩٣.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦.٩) ٪.
7. يتبين من الفقرة رقم (7) أن نسبة (٨٩.٢) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٠.٨) ٪.
8. يتبين من الفقرة رقم (8) أن نسبة (٩٢.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦.٩) ٪.

ب. الثقة في المعلومات:

جدول (7/4) التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني الثقة في المعلومات

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
0	٠	٠	٠	٤.٩	٥	٣٤.٣	٣٥	٦٠.٨	٦٢	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الخطأ.
0	٠	٠	٠	٣.٩	٤	٢٩.٤	٣٠	٦٦.٧	٦٨	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الإنحياز.
0	٠	٠	٠	٢.٩	٣	٢٥.٥	٢٦	٧١.٦	٧٣	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالصدق في التمثيل.
٠	٠	٢	٢	٥.٩	٦	٣١.٤	٣٢	٦٠.٨	٦٢	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بقبالية الإثبات .
٠	٠	١	١	٩.٩	٥	٤٠.٢	٤١	٥٣.٩	٥٥	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بقبالية التحقق منها.
٠	٠	٠	٠	٧.٨	٨	٣٩.٢	٤٠	٥٢.٩	٥٤	تتسم المعلومات المقدمة في القوائم المالية بأنها تعبر عن حقائق الأحداث المالية.

٠	٠	١	١	٧.٨	٨	٤١.٢	٤٢	٤٩	٥٠	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتثبت منها.
١	١	١	١	٢	٢	٣٢.٤	٣٣	٦٣.٧	65	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتقديم جوهر الأحداث التي تنطوي عليها.

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الإستمارة، 2019م

يتضح من الجدول (7/4) أن نسبة (95.1) % من أفراد العينة يوافقون على إجمالي العبارات التي تقيس (الثقة في المعلومات) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.3) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0.6) %، وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

1. يتبين من الفقرة رقم (1) أن نسبة (٩٥.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠.٦) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٤.٩) %.
2. يتبين من الفقرة رقم (2) أن نسبة (٩٦.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠.٦) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣.٩) %.
3. يتبين من الفقرة رقم (3) أن نسبة (٩٧.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠.٦) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢.٩) %.
4. يتبين من الفقرة رقم (4) أن نسبة (٩٢.٢) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢.٠) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٥.٩) %.
5. تبين من الفقرة رقم (5) أن نسبة (٩٤.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١.٠) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٤.٩) %.
6. يتبين من الفقرة رقم (6) أن نسبة (٩٢.٢) % من أفراد العينة يوافقون على بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠.٦) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧.٨) %.
7. يتبين من الفقرة رقم (7) أن نسبة (٩٠.٢) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢.٠) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧.٨) %.
8. يتبين من الفقرة رقم (8) أن نسبة (٩٦.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢.٠) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٢.٠) %.

ج. القابلية للفهم

جدول (8/4) التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث القابلية للفهم

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		لاأوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
تتصف التقارير المالية التي تقدمها المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن المعلومات.	٦٠	٥٨.٨	٣٨	٣٧.٣	٤	٣.٩	٠	٠	٠	٠
المعلومات المقدمة في تقاريرها المالية أعدت طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً.	٦٤	٦٢.٧	٢٩	٢٨.٤	٨	٧.٨	١	١	٠	٠
تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بسهولة الفهم.	٦١	٥٩.٨	٣٤	٣٣.٣	٧	٦.٩	٠	٠	٠	٠

٠	٠	٠	٠	١٠.٨	١١	٣١.٤	٣٢	٥٧.٨	٥٩	يتم عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلائم مع مستوى الإلمام للمستخدمين الخارجيين.
٠	٠	٠	٠	٧.٨	٨	٣٩.٢	٤٠	٥٢.٩	٥٤	تهتم المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية بثقافة المستخدمين الخارجيين.
٠	٠	٠	٠	٣.٩	٤	٣٠.٤	٣١	٦٥.٧	٦٧	تهتم المعلومات المتوفرة في التقارير المالية بقدرات المستخدمين الخارجيين.

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستمارة، 2019م

يتضح من الجدول (8/4) أن نسبة (92) ٪ من أفراد العينة يوافقون على إجمالي العبارات التي تقيس (القابلية للفهم) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.3) ٪، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.7) ٪. وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

- 1- تبين من الفقرة رقم (1) أن نسبة (٩٦.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣.٩) ٪.
2. يتبين من الفقرة رقم (2) أن نسبة (٩١.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧.٩) ٪.
3. يتبين من الفقرة رقم (3) أن نسبة (٩٣.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦.٩) ٪.
4. يتبين من الفقرة رقم (4) أن نسبة (٨٩.٢) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٠.٨) ٪.
5. يتبين من الفقرة رقم (5) أن نسبة (٩٢.٢) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧.٨) ٪.
6. يتبين من الفقرة رقم (6) أن نسبة (٩٦.١) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠) ٪. أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣.٩) ٪.

د. القابلية للمقارنة

جدول (9/4) التوزيع التكراري لعبارة المحور الرابع القابلية للمقارنة

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		لاأوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية بإمكانية المقارنة بين المصارف.	٥٨	٥٦.٩	٣٩	٣٨.٢	٥	٤.٩	٠	٠	٠	٠
تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.	٦٧	٦٥.٧	٣١	٣٠.٤	٤	٣.٩	٠	٠	٠	٠
تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق عرض المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.	٥٢	٥١	٢٦	٢٥.٥	١٩	١٨.٦	٥	٤.٩	٠	٠
يتم إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية.	٥٧	٥٥.٩	٣١	٣٠.٤	١٣	١٢.٧	١	١	٠	٠

٠	٠	١	١	٦.٩	٧	٣٣.٣	٣٤	٥٨.٨	٦٠	تعتمد المصارف التجارية على سياسات محاسبية موحدة.
٠	٠	١	١	١٢.٧	١٣	٣٠.٤	٣١	٥٥.٩	٥٧	تلتزم المصارف التجارية بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية.
٠	٠	١	١	٦.٩	٧	٣٣.٣	٣٤	٥٨.٨	٦٠	تتسم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية تحقيق مقارنة عبر فترات مالية مختلفة لنفس المصرف.

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الإستهانة، 2019م

يتضح من الجدول (9/4) أن نسبة (87.1) % من أفراد العينة يوافقون على إجمالي العبارات التي تقيس (القابلية للمقارنة) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.8) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.1) %. وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

1. يتبين من الفقرة رقم (1) أن نسبة (٩٥.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠.٩) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٤.٩) %.
2. يتبين من الفقرة رقم (2) أن نسبة (٩٦.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٠.٩) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٣.٩) %.
3. يتبين من الفقرة رقم (3) أن نسبة (٧٦.٥) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٤.٩) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٨.٦) %.
4. يتبين من الفقرة رقم (4) أن نسبة (٨٦.٣) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١.٧) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٢.٧) %.
5. يتبين من الفقرة رقم (5) أن نسبة (٩٢.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١.٩) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦.٩) %.
6. يتبين من الفقرة رقم (6) أن نسبة (٨٦.٣) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١.٧) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٢.٧) %.
7. يتبين من الفقرة رقم (7) أن نسبة (٩٢.١) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١.٩) %، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٦.٩) %.

هـ. جودة التقارير المالية

جدول (10/4) التوزيع التكراري لعبارات المحور الخامس جودة التقارير المالية

العبارة		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
٤٨	٤٧.١	٣٢	٣١.٤	١٨	١٧.٦	٣	٢.٩	١	١	١	١
٥٨	٥٦.٩	٣٧	٣٦.٣	٥	٤.٩	٢	٢	٠	٠	٠	٠

تؤكد المعلومات المقدمة في التقارير المالية على استمرارية المصارف التجارية في تقديم الخدمات بجودة عالية.

تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية المستخدمين الخارجيين بالتوجيه نحو أفضل القرارات.

٠	٠	٢	٢	٧.٨	٨	٣٨.٢	٣٩	٥٢	٥٣	تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقريرها المالية بالدقة المالية بالدقة.
١	١	٤.٩٢	٥	١٠.٨	١١	٢٩.٤	٣٠	٥٣.٩	٥٥	تتسم المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها بالمنفعة الشكيلة.
٠	٠	١	١	١٠.٨	١١	٣٣.٣	٣٤	٥٤.٩	٥٦	تتصف المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالمنفعة الزمنية.
٠	٠	٢	٢	٧.٨	٨	٣٨.٢	٣٩	٥٢	٥٣	تتصف المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالمنفعة المكانية.
١	١	٤.٩٢	٥	١٠.٨	١١	٢٩.٤	٣٠	٥٣.٩	٥٥	تتصف المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالمنفعة القيمة.
٠	٠	٠	٠	٢	١٢	٢٨.٤	٢٩	٦٩.٦	71	تتصف المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالمنفعة التصحيحية.
٠	٠	٠	٠	٢.٩	٣	٣٤.٣	٣٥	٦١.٨	63	تتصف المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالكفاءة.

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الإستهانة، 2019م

يتضح من الجدول (10/4) أن نسبة (88.2)٪ من أفراد العينة يوافقون على إجمالي العبارات التي تقيس (التبادلية) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.6) ٪، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.2) ٪. وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى الفقرات:

1. يتبين من الفقرة رقم (1) أن نسبة (٧٨.٥) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٣.٩) ٪، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٧.٦) ٪.
2. يتبين من الفقرة رقم (2) أن نسبة (٩٣.٢) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢) ٪، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧.٨) ٪.
3. يتبين من الفقرة رقم (3) أن نسبة (٩٠.٢) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢) ٪، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (٧.٨) ٪.
4. يتبين من الفقرة رقم (4) أن نسبة (٨٣.٣) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٥.٩) ٪، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٠.٨) ٪.
5. يتبين من الفقرة رقم (5) أن نسبة (٨٨.٢) ٪ من أفراد العينة يوافقون على العبارة، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (١) ٪، أما أفراد العينة والذين لا يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (١٠.٨) ٪.

6. يتبين من الفقرة رقم (6) أن نسبة (٢٠ . ٩) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٨٠ . ٧) %.
7. يتبين من الفقرة رقم (7) أن نسبة (٣٠ . ٨) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٧٠ . ٩) %.
8. يتبين من الفقرة رقم (8) أن نسبة (٨٠ . ٩) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٢٠ . ٩) %.
9. يتبين من الفقرة رقم (9) أن نسبة (٦٠ . ٩) % من أفراد العينة يوافقون على العبارة ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (٤٠ . ٩) %.

2.5 الإحصاء الوصفي لعبارات محاور الدراسة:

حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات محور الدراسة ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة (3) حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)، وتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي، فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محاور الدراسة وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم . وذلك على النحو التالي:

أ. ملائمة المعلومات:

جدول (11/4) الإحصاء الوصفي لعبارات ملائمة المعلومات

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية %	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
3	مرتفعة جداً	92.0	٤ . ٦٠	٠ . ٥٨٤	تمتاز المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالتوقيت المناسب.
٤	مرتفعة جداً	91.4	٤ . ٥٧	٠ . ٥٣٥	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.
6	مرتفعة جداً	90.0	٤ . ٥٠	٠ . ٦٢٦	تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتقليل البدائل.
١	مرتفعة جداً	94.0	٤ . ٧٠	٠ . ٤٨٠	تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتحديد البديل الأمثل في اتخاذ القرارات.
٢	مرتفعة جداً	93.6	٤ . ٦٨	٠ . ٥١٠	تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالأحداث المستقبلية.
8	مرتفعة	74.4	٤ . ١٠	٠ . ٥٠٥	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بتأثير على قرارات المستخدمين.
5	مرتفعة جداً	90.4	٤ . ٥٢	٠ . ٦٨٥	تتسم المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخاصية التغذية العكسية.
7	مرتفعة جداً	88.8	٤ . ٤٤	٠ . ٦٨٥	تقلل المعلومات المنشورة في التقارير المالية درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات.
	مرتفعة جداً	٩٠ . ٤	٤ . ٥٢	٠ . ٥٣٩	إجمالي العبارات

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الإستمارة، 2019م

يتضح من الجدول (11/4) ما يلي:

- 1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن فقرات ملائمة المعلومات يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (٣) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس مستوى ملائمة المعلومات في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا "عام مقداره (٤.٥٢) وبانحراف معياري (٠.٥٣٩) وأهمية نسبية (٩٠.٤)٪.
- 2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (تساهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتحديد البديل الأمثل في اتخاذ القرارات) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستجابة حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٧٠) بانحراف معياري (٠.٤٨٠) بأهمية نسبية مرتفعة بلغت (٩٤)٪.
- تليها في المرتبة الثانية العبارة (تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالأحداث المستقبل) بمتوسط حسابي (٤.٦٨) وانحراف معياري (٠.٥١٠) وبأهمية نسبية (٩٣.٦)٪.
- 3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بتأثير على قرارات المستخدمين) حيث بلغ متوسطها (٤.١٠) وبانحراف معياري (٠.٥٠٥) وأهمية نسبية بلغت (٧٤.٤)٪.

ب. الثقة في المعلومات:

جدول (12/4) الإحصاء الوصفي لعبارة الثقة في المعلومات

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية٪	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
٣	مرتفعة جدا	91.2	٤.٥٦	٠.٥٨٩	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الخطأ.
٢	مرتفعة جدا	92.6	٤.٦٣	٠.٥٦١	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الإنحياز.
١	مرتفعة جدا	93.8	٤.٦٩	٠.٥٢٦	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالصدق في التمثيل.
٥	مرتفعة جدا	90.0	٤.٥٠	٠.٥٩٣	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بقابلية الإثبات .
٦	مرتفعة جدا	89.8	٤.٤٩	٠.٥٩٠	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بقابلية التحقق منها.
4	مرتفعة جدا	90.8	٤.٥٤	٠.٥٧٣	تتسم المعلومات المقدمة في القوائم المالية بأنها تعبر عن حقائق الأحداث المالية.
7	مرتفعة جدا	89.4	٤.٤٧	٠.٦٨٥	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالثبوت منها.
8	مرتفعة جدا	86.8	٤.٣٤	٠.٤٦٣	تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتقديم جوهر الأحداث التي تنطوي عليها.
	مرتفعة جدا	٩١.٠٢	٤.٥٦	٠.٥٩٥	إجمالي العبارات

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (12/4) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن فقرات الثقة في المعلومات يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس مستوى الثقة في المعلومات في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (4.56) وانحراف معياري (0.595) وأهمية نسبية (91.2)٪ .

2/ يلاحظ من الجدول أن العبارة (تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بالصدق في التمثيل) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستجابة حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.69) وانحراف معياري (0.526) بأهمية نسبية مرتفعة بلغت (93.8)٪.

تليها في المرتبة الثانية العبارة (تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الإنحياز) بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.561) وأهمية نسبية (92.6)٪ .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية بتقديم جوهر الأحداث التي تنطوي عليها) حيث بلغ متوسطها (4.47) وانحراف معياري (0.463) وأهمية نسبية بلغت (86.8)٪.

ج. القابلية للفهم

جدول (16/4) الإحصاء الوصفي لعبارات القابلية للفهم

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية٪	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
2	مرتفعة جدا	90.8	٤ .٥ ٤	٠ .٥ ٧ ٣	تتصف التقارير المالية التي تقدمها المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن المعلومات.
٤	مرتفعة جدا	90.4	٤ .٥ ٢	٠ .٦ ٨ ٥	المعلومات المقدمة في تقاريرها المالية أعدت طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً.
٣	مرتفعة جدا	90.6	٤ .٥ ٣	٠ .٦ ٢ ٤	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بسهولة الفهم.
٦	مرتفعة جدا	89.4	٤ .٤ ٧	٠ .٦ ٨ ٥	يتم عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلائم مع مستوى الإلمام للمستخدمين الخارجيين.
١	مرتفعة جدا	97.8	٤ .٨ ٩	٠ .٥ ٠ ٥	تهتم المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية بثقافة المستخدمين الخارجيين.
٥	مرتفعة جدا	90.4	٤ .٥ ٢	٠ .٥ ٩ ٢	تهتم المعلومات المتوفرة في التقارير المالية بقدرات المستخدمين الخارجيين.
	مرتفعة جدا	٩ ١ . ٤	٤ .٥ ٧	٠ .٦ ١ ٨	إجمالي العبارات

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (16/4) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن فقرات القابلية للفهم يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس مستوى القابلية للفهم في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (٤ .٥ ٧) وانحراف معياري (٠ .٦ ١ ٨) وأهمية نسبية (٩ ١ .٤)٪ .

2/ يلاحظ من الجدول أن العبارة (تتسم المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية بثقافة المستخدمين الخارجيين) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستجابة حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٨٩) بانحراف معياري (٠.٥٠٥) بأهمية نسبية مرتفعة بلغت (٩٧.٨)٪.

تليها في المرتبة الثانية العبارة (تتصف التقارير المالية التي تقدمها المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن المعلومات). بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.573) وبأهمية نسبية (90.8)٪.

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (يتم عرض المعلومات في التقارير المالية بشكل يتلائم مع مستوى الإلمام للمستخدمين الخارجيين) حيث بلغ متوسطها (4.47) وانحراف معياري (0.685) وأهمية نسبية بلغت (89.4)٪.

د. القابلية للمقارنة

جدول (17/4) الإحصاء الوصفي لعبارات القابلية للمقارنة

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية٪	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
٢	مرتفعة جدا	90.4	٤.٥٢	٠.٥٩٢	تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية بإمكانية المقارنة بين المصارف.
١	مرتفعة جدا	92.4	٤.٦٢	٠.٥٦٣	تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.
6	مرتفعة جدا	84.6	٤.٢٣	٠.٩٢١	تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق عرض المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى.
5	مرتفعة جدا	88.2	٤.٤١	٠.٧٤٩	يتم إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية.
3	مرتفعة جدا	90.0	٤.٥٠	٠.٦٧١	تعتمد المصارف التجارية على سياسات محاسبية موحدة.
7	مرتفعة جدا	84.4	٤.٢٣	٠.٧٤١	تلتزم المصارف التجارية بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية.
4	مرتفعة جدا	88.2	٤.٤١	٠.٧٤٩	تتسم المعلومات المنشورة في التقارير المالية بإمكانية تحقيق مقارنة عبر فترات مالية مختلفة لنفس المصرف.
	مرتفعة جدا	6.9٨	٤.٤١	٠.٦٩٥	إجمالي العبارات

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (17/4) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن فقرات القابلية للمقارنة يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (٣) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس مستوى القابلية للمقارنة في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا "عام مقداره (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٦٩٥) وأهمية نسبية (٨٩.٦)٪.

2/ يلاحظ من الجدول أن العبارة (تتصف التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستجابة حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٦٢) بانحراف معياري (٠.٥٦٣) بأهمية نسبية مرتفعة بلغت (٩٢.٤)٪. تليها في المرتبة الثانية العبارة (تتسم المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية بإمكانية المقارنة بين المصارف). بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.741) وبأهمية نسبية (90.4)٪.

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تلتزم المصارف التجارية بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية) حيث بلغ متوسطها (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٧٤١) وأهمية نسبية بلغت (٧٤.٤)٪.

هـ. جودة التقارير المالية

جدول (18/4) الإحصاء الوصفي لعبارات جودة التقارير المالية

الترتيب	مستوى	الأهمية	المتوسط	الانحراف	العبارات
---------	-------	---------	---------	----------	----------

الاستجابة	النسبة	المعياري		
9	مرتفعة جدا	84.8%	٤.٢٤	٠.٨٥٠
١	مرتفعة جدا	٩٣.٠% ٦	٤.٦٨	٠.٥٢٧
4	مرتفعة جدا	90.6%	٤.٥٣	٠.٥٩٣
8	مرتفعة جدا	86.8%	٤.٣٤	٠.٨٦٣
7	مرتفعة جدا	89.0%	٤.٤٥	٠.٦٤١
5	مرتفعة جدا	90.4%	٤.٥٢	٠.٥٩٢
3	مرتفعة جدا	92.4%	٤.٦٢	٠.٥٦٣
6	مرتفعة جدا	90.0%	٤.٥٠	٠.٦٢٦
٢	مرتفعة جدا	93.6%	٤.٦٨	0.527
	مرتفعة جدا	٩٠.٢% %	٤.٤٥	٠.٦٩٣
إجمالي العبارات				

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، 2019م

يتضح من الجدول (18/4) ما يلي:

- 1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن فقرات جودة التقارير المالية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (٣) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس مستوى جودة التقارير المالية في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا "عام مقداره (٤.٤٥) وانحراف معياري (٠.٦٩٣) وأهمية نسبية (٩٠.٢) %.
- 2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (تساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية المستخدمين الخارجيين بالتوجيه نحو أفضل القرارات) جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستجابة حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٦٨) وانحراف معياري (٠.٥٢٧) بأهمية نسبية مرتفعة بلغت (٩٣.٦) %.
- تليها في المرتبة الثانية العبارة (تتصف المعلومات التي تنشرها المصارف التجارية في تقاريرها المالية بالكفاءة) بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وانحراف معياري (0.527) وأهمية نسبية (93.6) %.
- 3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تؤكد المعلومات المقدمة في التقارير المالية على استمرارية المصارف التجارية في تقديم الخدمات بجودة عالية) حيث بلغ متوسطها (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٨٥٠) وأهمية نسبية بلغت (٨٤.٨) %.

6. تحليل النتائج:

قد توصلت الدراسة الى عدت نتائج أهمها :

- 1- تتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية التي تعدها المصارف التجارية .
- 2- تتصف المعلومات المنشورة في التقارير المالية الخاصة بالمصارف التجارية بالجودة

3- يساعد المعلومات المنشورة في التقارير المالية بالتنبؤ بالاحداث المستقبلية .

4- المعلومات المنشورة في التقارير المالية خالية من الانحياز

5- التقارير المالية المنشورة تهتم بثقافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية

6- المعلومات المنشورة في التقارير المالية تساعد المستخدمين بالتوجيه نحو افضل القرارات .

التوصيات : كما توصلت الدراسة الى عدت توصيات منها :

1- ضرورة نشر معلومات محاسبية في التقارير المالية تتصف بتاثير على قرارات المستخدمين .

2- ضرورة نشر معلومات في التقارير المالية تعمل على تقليل درجة عدم التأكد في اتخاذ القرارات .

3- ضرورة الثبات في طرق عرض المعلومات المحاسبية من فترة لآخرى .

4- ضرورة اعلام المستخدمين بالسياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد التقارير المالية

5- ضرورة تقديم معلومات للمستخدمين تتصف بقابلية التحقق منها .

7. قائمة المراجع

Bibliographie

1. FASB. (Sep, 2010). *Qualitative characteristics of useful Financial Information*. concepts.
2. IASB. (2005, may 17). *Qualitative characteristics,1: Relvance and Reliability* London. Récupéré sur www.lasb.org
3. أحمد السيد حمدالله. (1993). مدى أهمية المعلومات المحاسبية، منهج مقترح لتطوير الإفصاح المحاسبي لتنشيط سوق المال المصري. مجلة البحوث التجارية.
4. احمد زكريا زكى عصيمي. (2015). نظم المعلومات المحاسبية (مدخل معاصر) . الرياض: دار المريخ.
5. ثناء محمد طعمية. (2002). نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية. مصر: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
6. جلال عبدالفتاح عبدالعزيز. (1986). المحاسبة والمعلومات اللازمة للمستثمرين بسوق الأوراق المالية: دراسة تحليلية لتطوير القوائم المالية. مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، العدد 34.
7. جمال خالد الهبيل. (2008). مدى ملائمة تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة الأوراق المالية لقرارات المستثمرين في الأردن. الأردن: جامعة آل البيت .
8. حمد المبروك أبوزيد. (2010). التحليل المالي - شركات وأسواق مالية. الرياض: دار المريخ للنشر.
9. رضا إبراهيم صالح. (يوليو، 2009). أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد رقم 46 (العدد الثاني).
10. زهير عمر دردر، و عبدالله محمد الفيتوري. (2006). دور مبدأ الإفصاح في مفهوم الوقفية في تفعيل سوق الأوراق المالية.
11. شريف محمد البارودي. (2001). الإفصاح المحاسبي وسوق الأوراق المالية- دراسة متقدمة. القاهرة.
12. عطا الله وراد خليل، و محمد عبدالفتاح العشماوي. (2008). المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات الحكومية العامة والمؤسسات الخاصة. القاهرة: مكتبة الحرية للنشر والتوزيع.
13. فؤاد محمد الليثي. (2002). نظرية المحاسبة - مدخل المعاصر. القاهرة: دار النهضة العربية.

14. ماجد الشراير، و مجدي رزيقات. (2008). دور نظرية المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الثاني، 17-18*.
15. محمود محمود السجاعي. (2007). *تحليل وتصميم النظم المحاسبية*. المنصورة: دار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
16. هيثم العبادي ظاهر القشي. (2009). أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن. *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين*.